



خرج الخطاب الأسدى إلى الشعب المقهور، فتلقي صفعة في وجهه بالمظاهرات الحاشدة في أرجاء البلاد كافة ، تنادي بإسقاطه وإعدامه، في حين أكد الأسد على استمرار خبته وعدم مصداقته بجرائم جديدة ارتكبها عصاباته في طول البلاد وعرضها ليذهب ضحيتها أكثر من 43 شهيداً وعشرات الجرحى، بينهم طفلة في شهرها الرابع .. كما تلقى نظام الأسد صفعة قوية، حيث صرخ أحد أعضاء اللجنة العربية بعد مغادرته دمشق بأن الشعب السوري يتعرض لمذبحة على يد النظام السوري يندى لها جبين الإنسانية وأدللي بشهاداته على ما رأه وسمعه.

#### حماة: (يوم الشهيد محمود الشامي):

خرج أهالي حماة في العديد من المظاهرات المنددة بخطاب بشار الأسد وبمحتواه العقيم، وأكَدَ المتظاهرون على رفضهم الحوار جملة وتفصيلاً، شملت المظاهرات نقاطاً عديدة، في طيبة الإمام، وحي الحميدية وحي كازو وحي الأربعين وحي باب القبلي وحي الفيحاء والقصور وحي الشيخ عنبر والبياض والجلاء والوادي والتعاونية وجنوب الملعب وطريق حلب والعليليات وكفرنبودة وكفرزيتا وحلفيا وخطاب وكرناز وحيالين احتجاجاً على الخطاب وهتافاً استحقاق الإخوان المسلمين للرجوع، وتنديداً ب موقف الجامعة العربية من النظام السوري، فيما لا زالت بعض المناطق مصرية إضراباً شاملاً. أمنياً، شهدت بعض الأحياء انتشاراً واسعاً للمتاريس والآليات العسكرية وحفر الخنادق رغم وجود لجنة المراقبين، ورصدت سيارة شبيحة تطلق النار عشوائياً على المارة في بعض الشوارع.

إعلامياً: جرح الماضي والحاضر، برنامج إخباري يقدمه ثوار حماه نظراً للأوضاع الصعبة التي يعيشونها محاولين إصال معاناتهم اليومية إلى العالم، والخروج عن التعليم الإعلامي الذي يفرضه النظام على المدينة، وينقل هذا البرنامج أخبار المظاهرات ويتحدث عن جرائم الأمن في حق هذا الشعب الأعزل الأبي.

#### دمشق:

لم يجد النظام الأسدى بغيته من الأهالى مع خطاب زعيمه، بل واجهه التيار الشعبي بمظاهراته الحاشدة رفضاً للخطاب الهزلي، رغم التشديد الأمني الكثيف، الذي زود عدد المتاريس الترابية ونشر قواته الأمنية، في عدد من الأحياء وفتح السباقات والمارة، وكانت مظاهرات الأهالى صاخبة في وجه النظام في: الجامعة العربية الدولية (الأوروبية سابقاً) وجوبر والقابون والمهاجرين والجولان والمزة ونهر عيشه والتضامن والحجر الأسود وكفرسوسة وبزة والميدان والقدم وغيرها،

و هتفوا بإسقاط النظام و رفض الخطاب، و تحية لقناة الجزيرة و تنديداً بالجامعة العربية.

فيما قام بعض الشباب بتفجير بعض القنابل الصوتية بالقرب من محل العوايني (ماهر خربطلي - ابو نشأت-) و امام منزل النائبة للرئيس السوري نجاح عطار و على باب فرع شبيبة البعث و على باب الشبيح الأكبر (أبو علي - كشك الشمسية-) فخلفه استنفار أمني في المنطقة على أثر العملية.

**ريف دمشق:**

حاول الجيش دهس بعض المنشيدين لشهيد دوما و فرقهم بالقوة، و نشر قوات مكافحة الشغب بعد خطاب بشار لتفريق المظاهرات المنددة به، كما خرجت مظاهرات حاشدة في معظمية الشام و حرستا و الزبداني و حمورية و الكسوة و الهامة و عين ترما و عربين و قارة و سقبا و داريا و مضايا و كفرطنا و الضمير و زملكا و جديدة عرطوز و قدسيا و ببرود و قطنا و وادي بردى و التل فهاجمتها العصابات الأسدية وأطلقت الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين و قامت بمالحقتهم ووصلت التعزيزات إلى بعض المناطق لمحاصرة الأحرار، كما شنت حملة اعتقالات في عدد من المناطق و فرقت بعض الجموع بالرصاص، بالإضافة إلى مداهمة بعض الأحياء و البيوت.

**حمص:**

الطفلة عفاف سرافيي البالغة من العمر أربعة أشهر خرجت من المعتقل شهيدة و عليها آثار التعذيب تاركة والديها وراء القضبان، لتضم إلى 7 شهداء برصاص القوات الأمنية في يوم واحد، كما سقطت قذائف على بعض الأحياء وأطلقت القوات النار على المنازل.

واستناداً إلى مبادرة الجامعة العربية و تبنيها لـ مطالبها بسحب المظاهر المسلحة قام الأمن و الشبيحة بوضع عدد من الحواجز الأمنية، وكانت قد عممت المظاهرات أرجاء حمص مثل: جورة الشياح و القرابيص و القصور و باب هود و الخالدية و الغوطة و بني السياعى (العنابة) و تلبيسة و الوعر و القصير و دير بعلبة و كرم الشامي و جب الجندلي و الإنشاءات و حي الرفاعي مناهضة للنظام و تنديداً بخطابه الهزلي و جرائمه البشعة، ما جعل قوات الأمن تخرج في انتشار واستنفار في عدد من الأحياء و تفرق المظاهرات بالقوة و تعتقل عدداً من المواطنين، إضافة إلى تمرّك القناصة على البنىات ما أدى إلى إصابات عديدة بينهم شابة، و سقوط عدد من الشهداء بينهم شابة عمرها 14 عاماً، كما قامت القوات الأمنية بتسلیم جثث الشهداء الذين رفض المحافظ تسليمهم بالأمس.

**درعا:**

تجاوزت حوران شهراً كاملاً في إضراب الكرامة على التوالي، رغم الاضطهاد والمضايقات الأمنية على المواطنين، فيما خرجت مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام ونددت بجرائمها و موقف الجامعة العربية كما هتفت رفضاً لخطاب الرئيس الفارغ وذلك في درعا البلد - حي السد - حي السحاري - جباب - الحراك - جاسم - ناحته - المسيفرة - انخل - الحارة - النعيمة - الصنمين - صيدا - أم ولد - طفس - خربة غزالة - الطيبة - الجيزة - غصّم - معربة - غياغب - بصرى الشام - داعل - الغربة الشرقية - عدوان - نصيّب، وغيرها نصرة للمدن الجريحة رغم الاستنفار الأمني واحتلاله بعض الساحات، وهجومه على بعض المظاهرات وشنّه حملة اعتقالات و مداهمات لبعض الأحياء و المنازل و المحلات التجارية، وتفتيش السيارات والمارة بحثاً عن ناشطين، وتحسباً لمنشقين.

و شهدت معربة حرق مزرعة أحد المعتقلين للمرة الثانية من قبل قوات الأمن، كما قطعت أصابع معتقل في أحد الفروع الأمنية.

**اللاذقية:**

في أول يوم وصول لجنة المراقبين التابعة للجامعة العربية إلى اللاذقية شهدت المنطقة انتشاراً كثيفاً للأمن و الشبيحة في

ساحة أوغاريت مع وجود عناصر جديدة من عناصر المهمات الخاصة، وقام الشباب التاجر بالخروج في عدة مظاهرات في: منطقة العوينة - بستان الصيداوي - مشروع الصليبة - منطقة الصليبة - شارع ميسلون - سوق التجار - الكورنيش الجنوبي - قوس النصر - شارع أنطاكيا نادت بإسقاط النظام ونصرة المدن المحاصرة وهتفت منددة بخطاب بشار ما أدى إلى اقتحام عدد من الأحياء والمظاهرات واعتقال العديد من الشباب، وبعد الاتصال مرتين بغرفة العمليات التابعة للجنة المراقبين أكدت الغرفة أن فريقها في اللاذقية انسحب منها ولن يتوجه في المدينة في اليوم نفسه بسبب خشية اللجنة على سلامتهم بعد الاعتداء الذي تعرضت لها اللجنة على أيدي الشبيحة ما نتج عنه تكسير سيارتين للجنة، وإصابة مراقبين.

**إدلب:**

حاولت القوات الأمنية منع الأهالي من الخروج لمقابلة اللجنة العربية، واستخدموا القوة في ذلك، وأطلقوا النار عليهم، كما اقتحموا عدداً من المناطق، مستخدمين قذائف البالونات، ومختلفين عدداً من الجرحى و7 شهداء على الأقل، فيما خرج المتظاهرون في سرائب - خان شيخون - دركوش - الزهراء - معرة مصرin - طعوم - النيرب - سرمين - بنش - جسر الشغور - جوباس - سرمندا - كفرعروف - الدير الغربي - مرديخ - كفريحمل - الغدفة - جرجناز - معرشورين - اطمة - الشيخ مصطفى - تفتناز - القمانعة - أريحا - كفرتخاريم - بسقلا - معرة حرمة - معرشمشة - خان شيخون - كلي - الهبيط - كفربوما - جبل الزاوية - حاس - كفرنبل - سرجة وهتفوا بإسقاط النظام ونددوا بخطابه المستفز، كما سمع انفجار قوي هز مدينة إدلب.

**الحسكة:**

ارتفع عدد شهداء المدينة اليوم إلى 3 شهداء من عائلة واحدة برصاص الأمن، وقام الشبيحة بمحاولة اغتيال والدهم فنجحوا باستئصال كلية اليسرى.

وخلفية لخطاب السخرية الذي ألقاه بشار خرجت تظاهرات مسائية نددت بالجريمة الشنيعة التي ارتكبها الشبيحة والأمن وسخرت من خطاب الشبيح الأكبر بشار الأسد في كل من حي الغربية وقدور بيك وسوق الذهب وعامودا والشدادي وتل تمر وغيرها، ويأتي هذا سبباً لقيام الشبيحة والأمن بتفتيش المارة ومداهمة الأحياء الشعبية وانقطاع الكهرباء في المنطقة.

**حلب:**

شهدت حلب إضراباً في بعض الأحياء، ومظاهرات حاشدة في حريتان - قبتان الجبل - الجينة - إبين - الأقارب - دارة عزة - مارع - بيانون - دير جمال - رتيان - تركمان بارح - حيان - الباب - بزاعة - تل رفعت - عنдан - حي الصاخور - حي الأعظمية - حي الأكرمية - حي الشيخ فارس - حي الحيدرية - الجامعة وغيرها نددت بخطاب الرئيس، و موقف الجامعة العربية، وهتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، فيما شنت القوات الأسدية حملة اعتقالات واسعة عشوائية واستنفاراً أمنياً كثيفاً ردأ على إضراب اليوم.

كما سمعت أصوات إطلاق نار كثيف من المطار العسكري في مدينة حلب ، وشوهد تحليق للطيران المروحي ، في تحدث أبناء عن انشقاق كبير .

**دير الزور:**

بعد خطاب بشار خرج أبطال دير الزور بالتظاهرات الصباحية في كثير من مناطق دير الزور وفور خروجهم بدأت قوات الأمن بمطاردة المتظاهرين في المناطق التالية: منطقة الشيخ ياسين ومنطقة الحميدية ومنطقة الجبيلة وأطلقت وبألا من الرصاص العشوائي والقنابل المسيلة للدموع لتفريقهم، ومنعهم من لقاء المراقبين، الذين انشغلوا بالتنقل بين المطاعم والفنادق، يذكر أن 16 شهيداً وأكثر من 80 جريحاً سقطوا جراء العنف الأسدية على الأهالي العزل.

لجنة المراقبين:

انسحاب أحد المراقبين:

من جهته أعلن أنور المالك وهو أحد المراقبين العرب انسحابه من اللجنة؛ لأنه وجد نفسه يخدم النظام ولا ينتمي إلى لجنة مستقلة تراقب الأوضاع، وأنه إن استمر سيكون شبيحاً يوماً ما، فالقتل لا زال مستمراً رغم دخولهم، حيث رأى مظاهر الموت والأسى، وشاهد الدمار والنكال بالمناطق السورية التي تعرضت لضرب من أسلحة ثقيلة وعلامات ذلك واضحة وظاهرة..

الأسلحة الثقيلة سحبت من المدن، بينما لم يقف المراقب على شيء من ذلك رأي العين إلا سمعاً من المحافظين وجهات الأمن، أما الواقع فمكتوب لذلك البتة، وفي زيارته إلى السجون لاحظ أن بعض السجناء رأحته عطر نساء، ما يعني أنه ليس مسجوناً من قبل، وإنما مموهاً به..

النظام يستخدم وسائل عديدة لتضليل المراقبين:

- جمهرة شرطة باللبس المدني يهتفون للنظام وهم في الأصل يحملون أسلحة لمنع المعارضة
  - تغيير أسماء الشوارع
  - إطلاق النار على المراقبين وتخويفهم
  - زرع الإشاعات والتهديد بالاختطاف من قبل المعارضة
- وباب عمرو وحدها هي التي يستطيع الأهالي الكلام مع المراقبين بحرية لأنهم تحت حماية الجيش الحر.

دولياً:

أعربت واشنطن عن أنه حان أوان رحيل النظام السوري، ووصفت فرنسا الأسد بالمشجع على العنف والمواجهة، من جانبها نددت الجامعة العربية باستهداف مراقبتها في سوريا.

أسماء الشهداء - بإذن الله - :

سجل اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ارتفاع عدد شهداء يوم الثلاثاء 10-1 إلى 43 شهيداً على الأقل برصاص قوات الأمن بينهم 4 أطفال وأمرأة ومعظمهم في دير الزور وحمص سقطوا اليوم، وطفلة تحت التعذيب، فيما يلي ذكرهم:  
دير الزور : 16 شهيداً بينهم طفل وأكثر من 80 جريحاً برصاص الأمن بينهم حالات خطيرة .  
حمص: 11 بينهم طفلتان إداهن بعمر 4 أشهر والأخرى بعمر 14 عاماً.

إدلب: 3 إخوة بينهم امرأة.

القامشلي : 3 إخوة.

ريف دمشق: 1 وهو جندي منشق.

حماه : 1 متأثراً بجراه.

درعا : 1 .

قتيبة العلوش / درعا - قرية جباب.

حديفة الغدير / دير الزور

عمار محمد سعيد بعاج / دير الزور

وليد صالح العفوش / دير الزور

إياد عرب / حمص - باب السبات

محمد بلورة / حمص - العدوية

الشاب عبيده عابدين / حماه – متأثرا بجراحه

عفاف محمود سرافي / 4 أشهر / حمص – كرم الزيتون / اعتقلت مع والديها وسلمت جثة اليوم

الذين سلموا اليوم إلى أهاليهم في باب السبع بعد استشهادهم على أيدي الامن تحت التعذيب

محمود عبد الوهاب / دير الزور

محمود عويد / دير الزور

محمد الحديدي / دير الزور

عبد الله مهيدى / دير الزور

عبد الحميد الحشتر / دير الزور

بديع حيحي / دير الزور

كريم كوان / دير الزور

Zaher Moushan / دير الزور

عبد الوهاب عويد / دير الزور

محمد السراوي / دير الزور

محمود مشوح / دير الزور

نورس سالم محمود / دير الزور

شهيد لم يصل اسمه بعد / دير الزور

زهراء عبد المطلب جباره / ادلب

محمد عبد المطلب جباره / ادلب

همام عبد المطلب جباره / ادلب

المجند علي عمر المصري / ريف دمشق – دوما

الطفلة نوال درويش / حمص – الخالدية

علاء ريان حلوم / حمص – حي الشمامس.

عبد المعين الحميد / حمص – باب السبع – تحت التعذيب.

المجند المنشق ايهاب الحميد / حمص – باب السبع – تحت التعذيب.

المجند المنشق محمد عبد الواحد اباظه / حمص – باب السبع – تحت التعذيب.

جثتين مجهولتي الهوية / حمص – الخالدية.

بلال محمود مخبيه / حمص القصرين.

أحمد عبد الله بدره / القامشلي.

نضال عبد الله بدره / القامشلي.

عمار نضال عبد الله بدور / القامشلي.